السنة الرابعة — العدد ٢٤

سندباد

مجلة الأولاد في جميع البلاد
تصدر كل يوم خميس



إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

أنتم اليـوم يا أصدقائى فى عطلة ، ليس وراءكم مواعيد مدرسية ، ولا امتحانات منتظـرة ، ولا فروض يطالبكم المعلمون بأدائها ، ولذلك أرى كثيراً منكم يعيشون فى فوضى ، فينامون إلى الضحا ، ويسهرون إلى قبيل منتصف الليل ، ويسرفون فى أنواع اللعب ليس لها فائدة ، وفى أكثرها مَضرّة . إننى أشفق كثيراً على هذا الصنف من الأولاد ، لأنهم سيخسرون بهذه العطلة كثيراً من صحة العقل ، وصحة البدن ، وصحة الخلق ؛ وكنت أتمنى أن يستفيدوا من العطلة لا أن يخسروا بها . أما الأولاد العقلاء ، فإنهم يُحسنون استخدام أوقاتهم بنظام ، فينامون فى مواعيد محدودة فى غير إسراف فى السهر ؛ ويستيقظون فى مواعيد محدودة ، بغير إسراف فى الكسل ، وينظمون أوقاتهم فيما بين ذلك تنظيما حسناً ، بين القراءة ، واللعب ، وزيارة للأصدقاء ، هؤلاء هم خير الأولاد فى جميع البلاد .

سندباد

من أصدقاء سندباد :

نكاهات

الأول : لماذا أنت واقف هنا ؟

الثانى : إننى أنتظر شركة « سنجر » حتى تفتح أبوابها .

الأول : لماذا ؟

الثانى : لأن الدكتور أوصى لى بأخذ بعض الإبر !

كمال السيد أبو جميل

ندوة سندباد بحى الأربعين — السويس

* * *

المدرس : هل استذكرت دروس الجغرافيا جيداً ؟

التلميذ : نعم يا أستاذى !

المدرس : قل لى إذن ، أين تقع لندن ؟

التلميذ : تقع على موجة قصيرة طولها ٢١ و ٣٥ من ١٠٠ متر .

نوال القطب

مدرسة الباعونية — عمان : الأردن

* * *

الأول : لماذا يخرج الصوت متقطعاً من هذا المذياع ؟

الثانى : لأن صاحبه قد اشتراه بالتقسيط .

سمير السيد هدية

شارع الأزهر — القاهرة

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك :

	قرشاً مصريا
فى مصر والسودان عن سنة	٩٥
فى مصر والسودان عن نصف سنة	٥٠

فى الخارج :

بالبريد العادى عن سنة ما يساوى	١٢٥
بالبريد الجوى عن سنة ما يساوى	٣٠٠

ملحوظة : الاشتراكات المرسلة من الخارج تحول قيمتها على أى بنك بالقاهرة أو حوالة بريدية .

من أصدقاء سندباد :

وصية !

حدث هذا فى إحدى المدن الأوربية ، فقد كان من عادة القوم هناك أن يوصوا الخباز وبائع اللبن وموزع الصحف بأن يتركوا فى الصباح الباكر ما تحتاج إليه الأسرة من خبز ولبن وصحف أمام المسكن ، فتأخذه ربة البيت عندما تستيقظ .

وذات يوم أرادت إحدى الأسر أن تمضى بضعة أيام فى المصيف ، وأعدت سيدة الأسرة ما يلزم للرحلة ، وأغلقت الأبواب ، ثم وضعت على الباب الخارجى بطاقة كتبت عليها العبارة الآتية : « ذهبنا جميعاً للمصيف ، لا تتركوا لنا شيئاً » .

وحين عادت الأسرة من مصيفها وجدت المنزل خالياً ؛ فقد سطا عليه اللصوص ، وسرقوا ما فيه .

وتأملت ربة البيت البطاقة التى وضعتها على الباب ، فوجدت أنه قد أضيف إليها الكلمات الآتية :

« شكراً لك يا سيدتى . لم نترك شيئاً عملا بوصيتك ! »

محمد عبد الحفيظ محمد

ندوة سندباد بشبرا

استشيرونى !

● رجاء قناعة
مدرسة العذراء
بحلب

— « قاطعتنى صديقتى على أثر مشادة كلامية بيننا ، فتقدمت إليها وكلمتها ، ولكنها أعرضت عنى . هل توافق عمى على أن أبدأها بالتحية مرة أخرى ؟ »

— خيركما هى التى تبدأ صاحبتها بالتحية ؛ فاحرصى على أن يكون لك هذا الفضل ، مرة أخرى .

● منير منصور الجبلاوى
مدرسة مصر الجديدة الإعدادية

— « عندما أفشل فى المباريات الرياضية ، أشعر بحزن شديد ؛ وفى أكثر من مرة كنت أبكى ، أو أشتم منافسى ، ويعيرنى أصدقائى بأنى لست صاحب روح رياضية ، وهذا يؤلمنى أيضاً ؛ فبماذا تنصح لى عمى ؟ »

— إن أول فوائد الرياضة أنها تعود الحلم وسعة الصدر والرضا بالحكم ، فإذا كانت الرياضة لم تغرس فى نفسك هذه العادات فأنت كما يقول أصحابك لست صاحب روح رياضية ؛ وإنى أنصح لك أن تعود نفسك هذه العادات فلا تحزن ، ولا تبكى إذا انهزمت ، وتتقبل برضا نتيجة المباراة مهما تكن ، وأن تصافح غالبك مصافحة الصديق ، وأن تشعر نفسك الأخوة لكل من يلعبون معك ؛ وبذلك تكون رياضياً حقيقياً وإن انهزمت فى اللعب .

● محمد هيبة على
مدرسة النهضة العلمية بفاقوس

— « لم أقيد بدفتر المواليد ، وعندما أردت الالتحاق بالمدارس لم أقبل إلا بعد تقديم شهادة سلبية ، فهل هذه الشهادة كافية فى مراحل الدراسة المقبلة ، وفى الحياة العامة ؟ »

— خير لك أن تحاول استخراج شهادة ميلاد ، من وزارة الصحة ؛ لكيلا تجد متاعب فى المستقبل ؛ ولاستخراج شهادة جديدة لغير المقيدين بدفاتر المواليد نظام خاص يمكن الاستفهام عنه من موظفى وزارة الصحة المختصين .

مشيرة

من قصص الشعوب

المتخاصمان

[قصة روسية]

السيد « أبيض » والسيد « أسود » فلاحان يعيشان فى مزرعتين متجاورتين غير أنهما مختلفان فى طباعهما كل الاختلاف ، فالسيد أبيض دائم الابتسام والبهجة ، والسيد أسود عابس الوجه دائماً ، يرى فى البسمة البريئة حزناً دفيناً ، وفى الخير الظاهر شراً مستطيراً .

وفى أحد أيام الصيف ، قال السيد أسود لجاره : أترى هذه السحابة التى تحجب السماء ؟ . . . ستجلب هذه



السحابة علينا خسارة فادحة ، فتفسد القمح والشعير ، وتتلف زراعتنا التى بذلنا فيها جهدنا ، وأنفقنا عليها ما كان عندنا ، ولن نجد ما يقينا شر الجوع . . . بل لن يعيش منا أحد ليتمتع بمباهج العيد القريب !

قال السيد أبيض : لا يا صديقى ! إنها سحابة ممطرة ، وليست سحابة ثلجية ؛ ونحن محتاجون إلى المطر ، فإنه يزيد فى محصول ما زرعنا ، فنثرى ، وتصح أجسامنا ، ونقضى عيداً جميلاً ! . . .

وقام بين الجارين نقاش عنيف ، فالسيد أسود يؤكد أنها سحابة ثلجية ، وأنها ستهلك الحرث والنسل ، والسيد أبيض يؤكد أنها سحابة ممطرة ، كلها خير وبركة . . .

وكاد الرجلان يتشاجران ، لولا أن هبت الريح ، فحركت السحابة بعيداً عن المزرعتين !

من أصدقاء سندباد :

القصة الطريفة

سافر صديقان إلى نيويورك ، ونزلا بفندق يقع فى الدور الثانى والأربعين من إحدى البنايات الضخمة التى تسمى بناطحات السحاب .

وخرجا ذات يوم لشأن من شئونهما ، وعادا فى المساء . فوجدا أن مصاعد الكهرباء فى البناية معطلة ، فأسفا لذلك أشد الأسف ، واتفقا على أن يصعدا بطريق السلم ، وأن يستعينا على ذلك بتبادل سرد الفكاهات والقصص الطريفة .

ولما وصلا إلى الطبقة الثامنة والثلاثين كان التعب قد أخذ منهما كل مأخذ ، وتقطعت أنفاسهما لما بذلا من جهد ، ورغم ذلك ، فقد تعالت ضحكاتهما إثر سماع قصة طريفة رواها أحدهما ، واستأنفا الصعود . فقال لصاحبه :

والآن ، عليك الدور يا صديقى ، فاسرد لنا قصة طريفة ، قال صاحبه .

الطريف الآن أننا نسينا مفتاح الحجرة فى مكتب البواب بالدور الأول ! !


فوزى محمد الأسيوطى
١٠٢ شارع أبو الفرج — القاهرة

●

ويقول سندباد

هذه القصة سبق نشرها فى أحد أعداد سندباد الماضية ، فأى القراء يذكر فى أى عدد نشرت ؟ وسننشر اسم القارئ الأول ، الذى يعرف رقم ذلك العدد .

قميص البستاني



كَانَتْ « مُنيرَةُ » و « صَادِقٌ » أَخَوَيْنِ شَقيقَيْنِ ، مُتقارِبَيْنِ فِي السِّنِّ ...

وكَانَتْ مُنيرَةُ تُحِبُّ أخاهَا صادقًا ، بِقَدْرِ مَا يُحِبُّ صَادِقٌ أُخْتَهُ مُنيرَة ، فهمَا دَائِمًا مَعًا ، فِي وَقْتِ الْأَكْلِ ، وفِي وَقْتِ اللَّعِبِ ، وفِي وَقْتِ الدِّرَاسَة ؛ لِأَنَّهُمَا كَانَا يَتعلَّمَانِ مَعًا فِي مَدْرَسَةٍ مُشْتَرَكَة ...

وكَانَتْ أُمُّهُمَا تُحِبُّهُمَا ، وتُعْنَى بِهِمَا ، وتَحْرِصُ عَلَى أَنْ يَكُونَا تَحْتَ مُلاحَظَتِهَا الدَّائِمَة ؛ فَهِيَ الَّتِي تُهَيِّئُ لَهُمَا فِرَاشَ النَّوْمِ فِي الْمَسَاء ، وَهِيَ الَّتِي تُوقِظُهُمَا مِنَ النَّوْمِ فِي الصَّبَاح ، وهِيَ الَّتِي تُغَيِّرُ لَهُمَا ثِيَابَهُمَا كُلَّمَا احْتَاجَا إِلَى التَّغْيِير ، وهِيَ الَّتِي تُقَدِّمُ لَهُمَا الطَّعَامَ بِيَدِهَا كُلَّمَا احْتَاجَا إِلَى الطَّعَام ...

وكَانَا يَتنَاوَلانِ طَعَامَهُمَا فِي حُجْرَةٍ خَاصَّة ، فَتَضَعُ لَهُمَا أُمُّهُمَا الطَّعَامَ عَلَى الْمَائِدَةِ فِي تِلْكَ الْحُجْرَة ، ثُمَّ تُقْفِلُ عَلَيْهِمَا بَابَهَا ، وتَنْصَرِفُ عَنْهُمَا إِلَى عَمَلِهَا ...

ولَكِنَّهُمَا لَمْ يَكُونَا يَأْكُلانِ كُلَّ مَا تَضَعُ لَهُمَا أُمُّهُمَا مِنَ الطَّعَام ؛ إِذْ كَانَا يَشْبَعَانِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَا عَلَيْهِ كُلِّه ؛ ولَكِنَّهُمَا يَخْشَيَانِ أَنْ تَغْضَبَ أُمُّهُمَا إِذَا أَبْقَيَا شَيْئًا مِنْه ، فَكَانَا يَقْذِفَانِهِ مِنَ النَّافِذَةِ قَبْلَ أَنْ تَعُودَ إِلَيْهِمَا !

وكَانَا يَكْرَهَانِ « الْكُسْتَرْد » ، وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْحَلْوَى ، يُطْبَخُ مِنْ مَزِيجِ اللَّبَنِ وَالْبَيْضِ وَالسُّكَّر ؛ وكَانَتْ أُمُّهُمَا تُكَرِّرُ صُنْعَهُ كَثِيرًا ، لِفَائِدَتِهِ الْغِذَائِيَّةِ الْكَبِيرَة ...

وفِي يَوْمِ الْعِيد ، صَنَعَتْ لَهُمَا أُمُّهُمَا طَبَقَيْنِ كَبِيرَيْنِ مِنَ الْكُسْتَرْد ، وقَالَتْ لَهُمَا : إِذَا أَتَيْتُمَا عَلَى كُلِّ مَا فِي الطَّبَقَيْن ، فَسَأَذْهَبُ بِكُمَا اللَّيْلَةَ إِلَى السِّينَما ...

ثُمَّ تَرَكَتْهُمَا فِي حُجْرَةِ الطَّعَام ، وانْصَرَفَتْ عَنْهُمَا — كَعَادَتِهَا — إِلَى عَمَلِهَا ؛ فَلَمْ يَكَدِ الْأَخَوَانِ يَطْمَئِنَّانِ إِلَى

ذَهابِهِا ، حَتَّى اُقْتَرَبا مِنَ النَّافِذَةِ المُطِلَّةِ عَلَى الْحَدِيقَة ، وأفْرَغا الطَّبَقَيْنِ مِنْ كُلِّ ما كانَ فِيهِما مِنَ الْحَلْوَى ؛ ثُمَّ عادا إلَى مَقْعَدَيْهِما مُطْمَئِنَّيْنِ ؛ وَالطَّبَقانِ فارِغانِ بَيْنَ أَيْدِيهِما ؛ ثُمَّ نَظَرَ صادِقٌ إلَى أُخْتِهِ وَهُوَ يَقُولُ باسِماً : لَقَدْ تَخَلَّصْنَا مِنْ ذٰلِكَ الطَّعامِ الْكَرِيهِ يا أُخْتِي، وَسَنَذْهَبُ اللَّيْلَةَ إلَى السِّيما ، فَنَتَمَتَّعُ بِسَهْرَةٍ طَيِّبَة !

وَقَبْلَ أَنْ تَفْتَحَ أُخْتُهُ فَمَها لِتُجِيبَه، سَمِعا صَوْتَ الْبُسْتانِيِّ يَصِيحُ فِي الْحَدِيقَةِ غاضِباً: مَنِ الَّذِي أَفْسَدَ قَمِيصِي بِهٰذِهِ الْقَذارَة ! أَلَيْسَ هُناكَ مَكانٌ لإلْقاءِ الطَّعامِ الْفاسِدِ غَيْرُ الْحَدِيقَة ؟

فَعَرَفَ الأَخَوانِ مِنْ هٰذا الصِّياحِ ، أَنَّ الْحَلْوَى الَّتِي قَذَفاها قَدْ أَصابَتِ الْبُسْتانِيَّ فَأَفْسَدَتْ قَمِيصَه ؛ وَكانا يَحْرِصانِ دائِماً عَلَى رِضا الْبُسْتانِيِّ ، لِيَأْذَنَ لَهُما فِي اللَّعِبِ بَيْنَ أَشْجارِ الْحَدِيقَة ، فَطَلَبا مِنَ اللهِ أَنْ يَظَلَّ سِرُّ جَرِيمَتِهِما غائِباً عَنْه، وَإلَّا غَضِبَ وَحَرَّمَ عَلَيْهِما الاسْتِمْتاعَ بِالْحَدِيقَة...

وَبَعْدَ لَحَظاتٍ عادَتْ إلَيْهِما الأُمُّ فَلَمْ تَكَدْ مُنِيرَةُ تَراها حَتَّى صاحَتْ قائِلَة : أُمِّي، لَقَدْ أَكَلْنا الْكَسْتَرْد ، فَهَلْ نَسْتَعِدُّ لِلذَّهابِ مَعَكِ إلَى السِّيما ؟ فَنَظَرَتْ إلَيْهِما الأُمُّ نَظْرَةَ تَأْنِيبٍ طَوِيلَة، ثُمَّ قالَتْ فِي لَهْجَةٍ ساخِرَة : تُرِيدانِ أَنْ تَذْهَبا إلَى السِّيما ، لأَنَّكُما أَكَلْتُما كُلَّ الْحَلْوَى ؟

ثُمَّ اتَّخَذَتْ مَقْعَداً قَرِيباً مِنْهُما وَهِيَ تَقُول : لَقَدْ سَقَطَتِ الْحَلْوَى عَلَى الْبُسْتانِيِّ وَهُوَ يُشَذِّبُ الأَشْجارَ تَحْتَ النَّافِذَة ، وَقَدْ حَلَفَ أَنْ يُعاقِبَ مَنْ فَعَلَ هٰذا !

فَاقْتَرَبَتْ مُنِيرَةُ مِنْ أُمِّها وَهِيَ تَقُولُ باكِيَة : أَنا وَأَخِي صادِقٌ فَعَلْنا ذٰلِكَ يا أُمَّاه ، فَنَرْجُو أَلَّا تَدَعِيهِ يَضْرِبُنا !

فَصاحَتِ الأُمُّ غاضِبَة : لِماذا تَقْذِفانِ بِالْحَلْوَى مِنَ النَّافِذَة ، وَلِماذا تَزْعُمانِ أَنَّكُما أَكَلْتُماها ؟ ثُمَّ لِماذا تُطالِبانِ بِالْمُكافَأَةِ عَلَى عَمَلٍ لَمْ تُؤَدِّياه؟ لِماذا هٰذِهِ الْجَرائِمُ الثَّلاث ؟ ما أَسْوَأَكُما طِفْلَيْن! هَيَّا انْزِلا إلَى الْحَدِيقَة ، فَلَسْتُ أُرِيدُ أَنْ أَراكُما !

فَخَرَجَ صادِقٌ وَأُخْتُهُ مُتَسَلِّلَيْنِ إلَى الْحَدِيقَةِ مِنَ الْبابِ الْخَلْفِيّ ، وَهُما يَخْشَيانِ أَنْ تَقَعَ عَلَيْهِما عَيْنُ الْبُسْتانِيِّ فَيَنْتَقِمَ مِنْهُما؛ وَلَمْ يَجِدا مَكاناً غَيْرَ حَظِيرَةِ الدَّجاجِ يَخْتَبِئانِ فِيه ...

وَقَضَى الْوَلَدانِ ساعاتٍ مُخْتَبِئَيْنِ فِي حَظِيرَةِ الدَّجاج، حَتَّى ضاقَتْ أَنْفاسُهُما وَكادا يَخْتَنِقان؛ ثُمَّ نَظَرَ صادِقٌ إلَى أُخْتِهِ فَقالَ لَها: إنَّ أُمَّنا لَمْ تَغْضَبْ لِرَمْيِنا الْحَلْوَى، بِقَدْرِ ما غَضِبَتْ لأَنَّنا كَذَبْنا وَحاوَلْنا خِداعَها لِكَيْ نَحْصُلَ عَلَى مُكافَأَةٍ بِغَيْرِ حَقّ؛ وَلا بُدَّ أَنَّ أَبانا سَيَغْضَبُ مِثْلَ غَضَبِها إذا عَرَف ...

وَمَرَّ الْبُسْتانِيُّ بِالْحَظِيرَةِ فِي تِلْكَ اللَّحْظَة ، فَرَآهُ وَلَمْ يَرَهُما ، فَقالَتْ مُنِيرَةُ لأَخِيها هامِسَة : هَلْ رَأَيْتَ قَمِيصَه ؛ لَقَدْ كانَ فِي الصَّباحِ نَظِيفاً مَكْوِيًّا كَأَنَّهُ قَمِيصُ سَيِّدٍ مِنَ الْوُجَهاء ، فَانْظُرْ إلَيْهِ الآنَ كَيْفَ لَوَّثْناهُ بِما قَذَفْناهُ مِنَ الْحَلْوَى ؛ وَلَوْ أَنَّنا اسْتَطَعْنا أَنْ نُكَفِّرَ عَنْ هٰذِهِ الْجَرِيمَةِ لَخَفَّ غَضَبُ أَبِينا وَأُمِّنا !

قالَ صادِق : هَيَّا نَتَسَلَّلْ إلَى الدَّارِ خِفْيَة ، فَنُحْضِرَ ما ادَّخَرْناهُ مِنْ مَصْرُوفِ الْعِيد ، وَنَدْفَعَهُ إلَى الْبُسْتانِيِّ لِيَشْتَرِيَ بِهِ لِنَفْسِهِ قَمِيصاً جَدِيداً ...

وَبَعْدَ دَقائِق، كانَتْ مُنِيرَةُ وَصادِقٌ بَيْنَ يَدَيِ الْبُسْتانِيِّ يَعْتَذِرانِ إلَيْهِ وَيَدْفَعانِ لَهُ كُلَّ ما بَقِيَ مَعَهُما مِنَ الْعِيدِيَّة ؛ وَكانَ لا يَزِيدُ عَلَى عِشْرِينَ قِرْشاً ...

وَلٰكِنَّ الْبُسْتانِيَّ رَدَّ إلَيْهِما قُرُوشَهُما قائِلاً : لَيْسَ لِي حَقٌّ فِي أَخْذِ هٰذا كُلِّه، فَإنَّ غَسْلَ الْقَمِيصِ وَكَيَّهُ لا يَحْتاجُ إلَى أَكْثَرَ مِنْ ثَلاثَةِ قُرُوش ، فَلَنْ آخُذَ أَكْثَرَ مِنْها ، وَيَكْفِينِي أَنَّكُما قَدْ شَعَرْتُما بِغَلْطَتِكُما ، وَلَنْ تَعُودا مَرَّةً أُخْرَى إلَى مِثْلِ هٰذا الْعَمَلِ الْقَبِيح !

وَبَيْنَما هُمْ فِي مَوْقِفِهِمْ ذاكَ يَتَحاوَرُون ، أَقْبَلَتِ الأُمّ ، فَسَمِعَتْ ، وَعَرَفَتْ ، فَأَعْجَبَها هٰذا التَّصَرُّفُ مِنْ وَلَدَيْها ، وَعَفَتْ عَنْهُما ؛ ثُمَّ صَحِبَتْهُما فِي الْمَساءِ إلَى السِّيما !



جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

أنباء الندوات

● تشكر ندوة سندباد بحدائق شبرا الأخ عبد الله محمد العربى على تفضله بإهداء مكتبة الندوة مجموعة من الكتب القيمة . ويقول الأخ فؤاد إبراهيم جرجس إن مكتبة الندوة تضم الآن أكثر من خمسين كتاباً فى مختلف ألوان الثقافة .

● نشطت ندوة سندباد بمدرسة أدكو الإعدادية ، فقامت برحلة إلى مديرية التحرير ، واشتركت فى كثير من المباريات الرياضية . وأعدت متحفاً يضم بعض الأحياء المائية المحنطة وبعض الأصداف التى عثرت بها على ساحل بحيرة أدكو . ويقول الأخ عبد اللطيف عطية العريان إن أعضاء الندوة يشتركون جميعاً فى هذا النشاط .

● تصدر ندوة سندباد بالمدرسة القربية المتوسطة ببغداد مجلة شهرية باسم « جيل سندباد » ، ويشرف على تحريرها الأخ لطفى إبراهيم القائم بالعمل ، ويشترك فى إعدادها جميع أعضاء الندوة .

● يشرف الأستاذ أحمد فتحى الجوهرى على النشاط الثقافى لندوة سندباد بمدرسة الاسماعيلية الثانوية ، ويقول الأخ محمد حسن حسنين القائم بالعمل إن الندوة قد نظمت كثيراً من المحاضرات ، وقامت ببعض الرحلات العلمية المفيدة .

● تتعاون ندوة سندباد « الاتحاد والتعارف » بالمنامة — البحرين ، مع المكتبة العلوية ، فى بث المعرفة وتشجيع الأعضاء على القراءة والاطلاع ؛ ويقول الأخ السيد علوى على العلوى ، القائم بالعمل إنه قد تكون بالندوة فريق للرسم والتصوير ، وجمعية للمحاضرات والخطابة ، وفريق للتمثيل .

● رزق دسوقى إسماعيل على أحمد عمال دار المعارف للطبع والنشر بالقاهرة ، بمولود سعيد أسماه « جمال » . أقر الله به أعين والديه .

هوايات نافعة لأصدقاء سندباد



عبد الحميد سعيد نعمان

مدرسة بازرعة الخيرية

كريتر : عدن

هوايته : قراءة سندباد



سمير سليمان وهبه

مدرسة الأورمان

الدقى — مصر

هوايته : الرياضة



عبد اللطيف محمد القاضى

معهد المعلمين الخاص

الإسكندرية

هوايته : كرة القدم



موسى العصيرى

مدرسة رغدان

عمان الأردن

هوايته : المطالعة



محمد رياض حلوانى

مدرسة دار العلم

حماه : سوريا

هوايته : الرحلات



عبد العزيز واكيز

المدرسة الثانوية

طرابلس : لبنان

هوايته : قراءة سندباد

ندوات جديدة فى الميلاد العربية

● العراق — بغداد — الأعظمية — نصه ٥٢م٢/١

مقداد عبد الله ظافر ، مسعود هانى الأعظمى ، هدبان على الهدبان ، زهير مصطفى الدباغ ، تامر عبد الله ظافر .

● لبنان — بيروت . شارع هارون الرشيد

أمين على الساعاق ، عفيف عبد الله ، ابراهيم حيدر ، عبد الكريم ديه ، عفيف أحمد الساعاق .

معرض الندوة

محمد إقبال

بريشة :

محمد عيسى البطران

ندوة سندباد فى البصرة العراق

ندوات جديدة من مصر

● القاهرة — مدرسة المنيرة الابتدائية

سمير عبد الوهاب ، شريف محمود ، مفرح محمود ، محمد محمود ، سامح عبد الوهاب .

● مصر الجديدة — مدرسة مصر الجديدة الإعدادية

رفيق بشاره ، عبد الله أبو النجا ، شريف فكرى ، على أبو النجا .

● القاهرة — مدرسة سليمان باشا

عاطف صابر عفيفى ، محمد أحمد حسين ، عبد العليم على ، محمد عبد الراضى ، محمد السيد الحسينى ، يسرى عبد الهادى ، سيد صابر عفيفى .

● القاهرة — ٦ شارع الواسطى — بولاق

محمد عبد العزيز محمد ، جاليلة عبد العزيز محمد ، أشرف عبد العزيز محمد ، ليلى عبد العزيز محمد ، رباب عبد العزيز محمد ، سيدة عبد اللطيف محمد ، سعاد عبد اللطيف محمد ، سنية عبد اللطيف محمد ، صادق محمد توفيق ، عائشة محمد توفيق ، فاطمة محمد توفيق ، محمد محمد سالم ، اسماعيل محمد سالم ، مريم محمد سالم .

من قصص التاريخ :

رؤيا الملك..

فى قديم الزمان ، كان يحكم مملكة « آشور » ملك عظيم ، اسمه « سروانابلس » ، وكان له حاشية كبيرة ، من الوزراء ، والمستشارين ، وأصحاب الرأى فى كل علم وفن وتجربة . . .

وذات ليلة ، أوى الملك إلى فراشه ، فرأى حلماً مزعجاً : رأى أن أسنانه جميعاً قد خُلعت ، فلم يبق فى فمه سِنٌ واحدة ؛ فقام من نومه قلقاً ، ضيق الصدر ، واستدعى مستشاريه جميعاً ، وقصّ عليهم رؤياه ، وسألهم تفسيرها . . .

وكان العارفون منهم بتفسير الأحلام ، يعرفون تفسير هذه الرؤيا ، وهو تفسير مزعج ، فلم يجرؤ واحد منهم على إخبار الملك به ، وظلُّوا صامتين برهة ؛ إذ كان فى اعتقادهم أن الشخص إذا رأى فى المنام أن أسنانه كلها قد خلعت ، فإن تفسير ذلك أن جميع أفراد أسرته سيموتون فلا يبقى منهم أحد . . .

ظل المستشارون جميعاً فى حيرة ، لا يدرون كيف يخبرون الملك بذلك ؛ فإن الحديث إلى الملوك بما يسوءهم قد يكون فى كثير من الأحيان سبباً إلى الهلاك والشر . . .

فلما طال صمتهم ، نظر الملك إليهم وهو يقول ساخراً : كيف تزعمون أنكم أهل المعرفة والرأى فى البلاد ، وليس فيكم من يستطيع تعبير هذه الرؤيا ؟



فاندفع إليه شابٌ منهم فقال : يا مولاى ، إننى أعرف تأويل رؤياك ، فاسمح لى أن أقصّه عليك . . .

فلما سمح له الملك ، قال : إن هذه الرؤيا ليس لها إلا تفسير واحد ، هو أن أفراد أسرتك جميعاً سيموتون ، فلا يبقى بجانبك أحد منهم !

فصاح به الملك غاضباً : ماذا تقول أيها المشئوم ؟ . . .

ثم التفت إلى حرّاسه قائلا : هذا شابٌ خائن ، يتمنى لى الشر ، خذوه إلى السجن حتى أنظر فى أمره !

ثم نظر إلى سائر المستشارين فقال لهم : ماذا تقولون فى هذه الرؤيا ، وأنتم أهل الرأى والحكمة !

فانتدب له شيخ كبير منهم ، وقال له : يا مولاى الملك ، أطال الله بقاءك ، وكتب لك العمر المديد ؛ لقد طاش ذلك الفتى وضلّ ، ولم يُحسن التأويل والقول ؛ والحقيقة أن الله سيطيل عمرك ويمد حياتك أكثر من أى شخص فى أسرتك !

فابتسم الملك وطابت نفسه لهذا القول ، وأمر لذلك الشيخ الحكيم بجائزة سنية ، مكافأة له على هذه البشرى السعيدة !


* * *

فكِّروا فى هذه القصة يا أصدقائى ، ثم اسألوا أنفسكم : ما الفرق بين ما قاله ذلك الشاب التعس ، وما قاله الشيخ السعيد ؟

الحقيقة أنه لا فرق بين القولين ، فإن معناهما فى النهاية واحد ، هو أن الملك سيطول عمره حتى يموتَ جميع أفراد أسرته ويبقى هو وحده حياً ؛ ولكن الشابَّ عبَّر عن هذه الحقيقة بعبارة غليظة ، تملأ النفس همًّا ، فأخبره بأن جميع أفراد أسرته سيموتون ؛ أما الشيخ فكان حكيما فى تعبيره ، رفيقاً فى قوله ، فأخبره بأنّ عمره سيكون أطول من عمر جميع أفراد أسرته . . .

والنتيجة على الحالين واحدة ، ولكن الشاب كان سيىء التعبير ، وكان الشيخ لبقاً حسن التعبير ؛ فاستحق الأول السجن على سوء تعبيره ، واستحق الآخر المكافأة على لباقته وحسن عبارته . . .

إن القدرة على التعبير المهذّب اللطيف ، كثيراً ما تكون سبباً للسعادة ؛ فعوِّدوا أنفسكم يا أصدقائى حسن التعبير ليزيد أصدقاؤكم ومحبُّوكم كل يوم ، فتسعدوا ، ويسعد بكم أحبابكم !


زوزو
المغامر
قصة صيد
وضع موريللى
هذا القفص الجميل فارغ ... يحسن ملؤه بالطيور .. عندى فكرة!
بعْ لى كل مالديك من ريش الأوز والبط والفراخ والحمام!
إذا لبست هذا الريش أمكننى الاقتراب من الطيور والقبض عليها بسهولة!
سأذهب خارج المدينة، وهناك أجد الطيور النادرة ...
لقد أشرقت الشمس واستيقظت الطيور فسألبس الريش بسرعة!
هذا أحد الطيور ... ما أجمله! ... سأمسكه!
لم يرنى ... سأنقضّ عليه!
النجدة ... وحش مخيف!
طار الملعون!
لن يفلت هذا العصفور منى!
ياماما ... ما هذا الوحش؟
هذه العصافير أسرع منى حركة ... ما العمل؟
تعالوا يا أصدقائى ... هنا وحش مخيف يريد أن يؤذينا!
تعالوا نقتله!
ماذا حدث ... يا ماماه النجدة!
معركة بين الطيور، سأصوّب إليها!
اهربوا يا أصدقاء ... الصياد يطلق النار!
بُم ...
بُم ...
آه يا ماما، لقد جرحتنى!
إنها غلطتك يا زوزو ... لأنك تشبه الطير من بعيد، كل الشبه!
رحت أصطاد الطيور النادرة، فصادونى ... ما كان أسخفها فكرة!

من أصدقاء سندباد :

فكاهات

بائع الخضر : الملوخية الخضراء ! الملوخية الخضراء !

الطفلة : يا عم يا بائع الملوخية ، ألا نجد معك ألواناً أخرى !

نجيب يعقوب جرجس

مدرسة النقراشي النموذجية

* * *

– لماذا تبكي يا نبيل ؟

– لأن إخوتي سيأخذون إجازة غداً

– ولماذا لا تأخذ أنت إجازة مثلهم ؟

– أنا لا أستطيع ذلك ؛ فأنا لم أذهب إلى المدرسة بعد !

حسنين مبارك عوض

ندوة سندباد بمدرسة طنطا الإعدادية

* * *

الموظف : إن مرتبي ياسيدي لايناسب نشاطي !

المدير : أعرف ذلك ، ولكن كيف يمكن أن تعيش بمرتب يناسب نشاطك !

عبد الفتاح محمد مالك

ندوة سندباد بمدرسة النخيلة الإعدادية

الأول : ما أصعب لبس الحذاء الجديد في اليومين الأولين !

الثاني : حقاً يا صديقي ، وأنصح لك أن تلبسه ابتداء من اليوم الثالث !

فؤاد إبراهيم حسن

ندوة سندباد بحدائق شبرا

* * *

السيد : إذا حضر إبراهيم وسأل عني ، فقل له إنني غير موجود !

الخادم : وإذا لم يحضر فماذا أقول له ؟

عبد الله عبد المعبود بلال

ندوة سندباد بمصر الجديدة

* * *

المريض : لقد نفد الدواء يا دكتور ، فماذا أصنع ؟

الدكتور : كيف ؟ وقد صرفت لك زجاجة كبيرة منه أمس !

المريض : لقد قلت لي اشرب فنجاناً عند القيام من النوم ، ولقد قمت ليلة أمس من نومي عشر مرات !

محمد سعيد مزرا

سوق القماشة — المدينة المنورة

– لقد ذكرت لي والدتي أن وزنها عند ما ولدت كان ثلاثة أرطال فقط .

– هذا عجيب ! وهل عاشت بعد ذلك ؟

نعيمة صلاحي

* * *

أراد شخص أن يشتري مظلة ، فأمسك بواحدة ، وسأل البائع :

– هل هذه المظلة من النوع الجيد الذي يعمر طويلا ؟

– نعم ، بشرط أن تحفظها من الشمس ومن المطر !

أنور محمود يوسف خان

شارع الميدان — عدن

* * *

وقف جحا ذات مرة يغني ، وكان كلما ارتفع صوته بالغناء ركض بعيداً ، ثم يعود إلى مكانه ، فسأله أحدهم :

– لماذا تذهب بعيداً هكذا ثم تعود ؟

– لأني أريد أن أعرف إلى أي مدى يصل صوتي !

أسامة شوا

دمشق

ندوات جديدة من مصر والسودان ومن البلاد العربية

● **القاهرة — مدرسة عباس الإعدادية**

علي أحمد حسين ، محمد أحمد حسين ، سمير أحمد حسين ، محمد الحسيني ، حمدي زكريا ، صادق محمد توفيق ، محمد محمود عبد العاطي ، أحمد مصطفى كمال ، صلاح الدين مأمون ، محمد السيد رمضان .

● **القاهرة — ١١٣ شارع الأزهر**

زيزي محمد العبد ، سلوى محمد بركات ، شريفة محمد بركات ، شريف محمد بركات ، سلوى إبراهيم ، أمين إبراهيم ، حورية السيد ، محسن محمد ، نجاة صالح ، محاسن صالح .

● **مصر الجديدة — مدرسة مصر الجديدة الثانوية**

محمد سليمان الطرابيشي ، عبد الستار مرسي ، محمد أحمد خليل ، أمين ماهر ، محسن مصطفى ، رجب حسنين ، صلاح أحمد سليمان ، صلاح الدماطي ، فايز زكي محمد ، سراج النيل الصاوي .

● **القاهرة — مدرسة الجمالية الإعدادية**

نبيل حسن نور الدين ، محمد غريب إبراهيم ، الطاهر محمد النادي ، عبد الغفور توفيق ، عبد المنعم علي ، علاء الدين علي ، الإمام عبده الإمام ، محمد حمدي محمد .

● **القاهرة — مدرسة النقراشي الثانوية**

نبيل محمد سيف ، أسامه عبد الجليل ، سعيد محمد سيف ، عصام محمد صادق ، هاني محمد كمال ، رفعت الفار .

● **القاهرة — ٣ شارع الواسطي — بولاق**

سلوى السيد علي هديه ، نجاة سيد محمد ، نعمات مليجي إبراهيم ، آمال عبد الفتاح ، عفاف عبد الفتاح ، طاهر عبد الفتاح .

● **القاهرة — مدرسة محمد علي الثانوية**

محمود عبد الفضيل حسين ، محمد علي محمد الزاهد ، رضا عبد الفضيل ، علاء الدين عبد اللطيف ، كمال الدين عبد المنعم ، عادل عبد العزيز . السيد مهدي محمد علي .

● **العراق — بغداد — مدرسة باب الشيخ**

وائل عبد الجبار البكري ، نائل البكري ، باسل البكري ، صبيح الزيدي ، نعيم محسن العبيدي ، جبر كاظم العبيدي ، طه عسكر الشيخلي ، نجيب ناظم الشيخلي ، مؤيد سيد حامد .

● **الأردن : أربد مدرسة ايدون الابتدائية**

أحمد صالح عموره ، جعفر منصور الحمود ، خلف الله عبد الله طلفاح ، سعيد محمد ، عبد الحفيظ علي ، علي محمد الأحمد ، علي عبد الرحمن العقله ، فايز سليم عبد الله ، فايز علي الحاج محمد ، محمد عبد الله عبد الرحمن ، محمد علي الشحادة ، محمد محمود عبد الله ، ناجح محمد عمر ، ياسر رشيد السعيد ، عبد الله عايد الزكيبه ، محمد عبد الرحيم محمد ، أحمد إبراهيم شتيوي ، حافظ علي الكريم ، وديع عواد مرجي ، غازي مصطفى المفلح ، عبد الفتاح صالح عمر .

خرق قديمة للبيع !

أغلب الظن أنك - أيها القارئ العزيز - قد رأيت يوماً ما أحد أولئك البائعين الجائلين ، الذين يطوفون فى الشوارع ، ويقطعون المدينة من أدناها إلى أقصاها ، ينادون على ما يبيعون وما يشترون . . .

وأغلب الظن أيضاً أنك قد رأيت ، من بين هؤلاء البائعين ، من يدفع أمامه عربة صغيرة ، قد زينها ببالونات ذات ألوان مختلفة ، وربط بها طيارات من الورق ، وأخذ يصيح بصوت عال خشن : « خرق قديمة للبيع » !

إن لم تكن قد رأيت أحد هؤلاء ، فأغلب الظن أنك رأيت بائعاً آخر ، يحمل على رأسه سلة ملأى بالآنية الصينية ، وعلى عاتقه وظهره جوال أصفر من الخيش ، أو كيس كبير من قماش الخيام ، يجول فى الشوارع منادياً « سكسونيا . . . سكسونيا » !

إنه يبيع ما يحمل من آنية صينية ، بالثياب القديمة ، والخرق البالية . . .

فهل فكرت مرة فى تجارة هؤلاء البائعين ! وهل عرفت لماذا يشترون الثياب القديمة ؟ !

قد تقول : إنهم يشترونها ممن يستغنون



عنها ، ليبيعوها للفقراء الذين لايستطيعون شراء الثياب الجديدة ، لغلاء ثمنها .

هذا حق أحياناً ، ولكن الغرض الأول ، فى تجارة الخرق القديمة ، ليس هو بيعها مرة أخرى للفقراء ، فإنما هى تجارة واسعة رائجة ، وقد يكون المشتغلون بها من كبار الأغنياء !

فهذا البائع الجائل ، الذى يشترى الخرق القديمة ، بما يحمل من بالونات ولعب وأدوات من الخزف الصينى أو البلور ، إنما يشتريها ويجمعها ، ليبيعها لتاجر آخر ، وهذا بدوره يبيعها لتاجر أكبر منه . . . وهكذا ، حتى تتجمع هذه الخرق ، فى كميات عظيمة جداً ، عند بعض التجار العالميين ، الذين يتنقلون بين الدول والبلدان ، لشراء هذه الخرق البالية ، والثياب القديمة !

فلماذا يشترونها ؟ ولماذا يبذلون فى جمعها هذا العناء الطويل ؟

إنهم يشترونها ليعيدوا نسجها قماشاً جديداً . . .

ولا تعجب ، ولا تأخذك الدهشة ، إذا قلنا إن حلتك الأنيقة ، التى ترتديها ، قد تكون مصنوعة من الثياب القديمة ، التى يبيعها الأطفال ، نظير « بالون » أو لعبة ، وتبيعها السيدات لقاء صحفة أو فنجان !

وذلك أن التاجر الكبير يجمع هذه الثياب القديمة فى مصنعه ، وهناك يقوم الأطفال ، ذكوراً وإناثاً ، بفرزها ، وجمع كل صنف منها فى مكان معين ، فهنا الجوارب الصوفية ، وهناك القمصان الصوفية ، وهناك السراويل الصوفية . . . وهكذا . . .

وبعد عملية الفرز هذه ، تنقل الخرق إلى آلات خاصة ، تقطعها قطعاً صغيرة ، وتحولها إلى ألياف ، كألياف الصوف الجديد .

وإذا كانت هذه الخرق منسوجة من خليط الصوف والقطن ، وضعت الألياف فى بعض الأحماض الكيميائية الخاصة ، فيحترق القطن ، ويبقى الصوف نقياً .

وبعد ذلك ترش هذه الألياف بالزيت لتتماسك ، ثم تنقل إلى آلات أخرى تغزلها خيوطاً .

وكثيراً ما يضاف إلى الألياف القديمة ، ألياف من الصوف الجديد ، ليزداد القماش متانة .

ثم يمر النسيج بعد ذلك بعمليات كثيرة لتنظيفه وإخراجه فى مظهر جميل جذاب .

ومن الطريف أن نذكر أن ملابس الجنود ، فى الجيش والشرطة ، فى بلاد العالم جميعاً ، تصنع من ذلك القماش الذى ينسج من الثياب القديمة !

فهل عرفت الآن قصة : «خرق قديمة للبيع » ؟ !



قال سندباد :

لم يحاول أبو الإسعاد أن يخفى عنا سره ، فقال : إننى لم أنزل إلى السرداب إلا لأبحث عن سندباد ؛ فقد عرفتُ أنه كان فى غرفته حين انقضّ سقفها ، فأسرعتُ إليه لأنقذه ، ولكنى لم أجده ، ووجدت ذلك الخسف الغائر فى أرض الغرفة ، فعرفت أنه نزل فى تلك الفجوة ، فنزلت وراءه ، فوجدت السرداب ، فمشيتُ فيه ، ولكنى لم أكد أبتعد حتى سمعت صوتاً فوق رأسى ، وعرفت أنه صوت منجود ؛ وخطر لى فى تلك اللحظة ، أن هذا السرداب الذى أسير فيه ، لابد أن يكون هو طريق الكنز ، وكنتُ على يقين بأن سندباد قد سبقنى إلى ذلك الطريق ، فخشيت أن يتبعنى منجود حين يرى تلك الفجوة فى أرض الغرفة ؛ فنلتقى نحن الثلاثة فى ذلك السرداب المظلم الذى لاأعرف على وجه اليقين أين ينتهى ، وقد تنشب بيننا معركة بسبب الكنز يفقد فيها بعضنا حياته ؛ فإن الرغبة فى المال كثيراً ما تكون سبباً إلى الجنون ، وإلى الجريمة . . .

خطر كل هذا فى بالى بسرعة حين سمعت صوت منجود فوق رأسى ، فرجعتُ من حيث جئت ، لأحول بينه وبين النزول فى تلك الفجوة ؛ وكان منجود فى تلك اللحظة يخطو فوق حُطام السقف المنهار ليبحث عنى وعن سندباد فى الغرفة ، ولكنه لحسن الحظ لم يتنبه لصعودى من الأرض ، وظن أننى كنت مختفياً عن عينيه وراء بعض الأنقاض فلم يرنى ؛ فلما وقعتْ عيناه

علىَّ سألني بلهفة : أين سندباد ؟ قلت : لقد جئت أبحث عنه فلم أجده ، وأظنه خرج من الغرفة قبل أن ينهار سقفها ، تعال معى لنبحث عنه فى البهو أو فى مكان آخر .

فانقاد لى ، وخرج معى من الغرفة دون أن يتنبه إلى وجود السرداب ؛ وقد ظللت ملازماً له طول النهار ، لأحول بينه وبين العودة إلى تلك الغرفة ؛ فلما جاء الليل ، أوى إلى فراشه متعبا من شدة ما بذل من الجهد طول النهار فى البحث عن كنز أبيه ؛ فانتهزت الفرصة وتسللتُ إلى تلك الغرفة ، وبى قلق شديد عليك يا سندباد . . .

وأتيحت لى الفرصة مرة أخرى لأهبط فى ذلك السرداب ، ولكنى — فى هذه المرة — كنت خائفاً أشد الخوف ، وكان تأخر عودتك إلىَّ من ذلك السرداب هو سبب ذلك الخوف الشديد ، فقد وقع فى وهمى أن السير فى ذلك الطريق قد يكون وخيم العاقبة ؛ ولكنى استمررت فى السير ، رغبة فى الوصول إليك ، لأنقذك مما قد ينالك من الأذى فى هذه المغامرة . . .

* * *

قال سندباد :

كان أبو الإسعاد يقص قصته هذه وأنا والشيخ جالسان بين يديه نأكل ، ونستمع إليه ، وهو مسترسل فى الحديث دون أن يسمع منا حرفا ؛ فلما بلغ من قصته إلى هذا الموقف ، قال له الشيخ وفى صوته رنَّة عجيبة : شكر الله لك يا أبا الإسعاد ، ثم ماذا ؟

فصمت أبو الإسعاد برهة ليبلع ريقه ، ثم قال : وهبطتُ فى السرداب ... ...

قال الشيخ : لقد هبطتَ فى السرداب منذ وقت ؛ فماذا كان بعد ذلك ؟

ولم يخْفَ علىَّ ولا على أبى الإسعاد ما فى لهجة الشيخ من سخرية وتوبيخ ، فارتبك أبو الإسعاد لحظة ثم استأنف : ومشيتُ فى السرداب وأنا خائف أشدَّ الخوف . . .

قال الشيخ : أظنُّك الآن — يا أبا الإسعاد — خائفاً منا أشدَّ من خوفك حين كنت فى السرداب . . . فأخبرنا بسرعة ماذا حدث بعد أن مشيت فى السرداب وأنت خائف أشد الخوف !

وأدركت فى تلك اللحظة أن أبا الإسعاد كان يحاول أن يخفى عنا بعض السر فلا يريد أن يصرِّح به ، ولكن حديث الشيخ ولهجته الساخرة حلاَّ عقدة لسانه ! إذ وقع فى وهمه أننا نعرف كثيراً مما يحاول أن يخفيه ، فلم يجد بدًّا من التصريح ، واسترسل فى حديثه قائلا : ووصلتُ إلى آخر السرداب بعد جهد ومشقة ، ولكنى لم أجد سندباد ، ولم أجد الكنز ، ووجدتُ أمواج البحر تعلو حتى تبلغ فتحة السرداب كأنها تريد أن تخطفنى ، ثم ترتد عنى ؛ فتراجعت إلى الوراء خائفاً ، فعثرت بشىء ، فانحنيتُ عليه لألتقطه ، فوقعتْ يدى فى الظلام على هذه السبيكة . . . . . .

ثم مد يده فى جيبه فأخرج سبيكة ذهبية تزن رطلاً أو أكثر من رطل ؛ فأيقنت حين رأيتها فى يده أنها بعض الكنز الذى عثرتُ به ثم فقدته ، وقدرت أنها سقطت منى دون أن أحس بسقوطها ، فهممت بأن أسأله سؤالا ، ولكنه لم يدع لى فرصة للسؤال ، واسترسل فى حديثه قائلا : وعرفت أننى قريب من الكنز وأنه قريب منى ، ولكنى لم أكن أملك وسيلة للبحث عنه والظلام يكتنفنى ، فقررت الرجوع من حيث جئت لأحضر شمعة تنير لى طريقى ؛ وكنت فى العودة أسرع خطواً وأكثر اطمئنانا ، فلم ألبث أن وصلتُ إلى أول الطريق ، فأخذت أتسلَّق لأصعد من حيث هبطت ؛ وفى تلك اللحظة برز لى شبحان فى الظلام عند الفتحة التى أوشكت أن أخرج منها ، فارتددتُ مسرعاً إلى السرداب لأختبئ عن أعينهما ، ولكنهما رأيانى ، فاندفعا إلىَّ ، ثم ارتميا ورائى فى السرداب كأنما ؛ كانا يبحثان عن بابه فلا يجدانه ، ثم استدلاَّ عليه حين برزتُ برأسى منه ؛ وكان سقوطهما ورائى مفاجئاً ، فوقع بعضنا فوق بعض ، ثم نهضنا جميعاً لنشتبك فى معركة عنيفة فى الظلام ، دون أن يعرف أحدنا لهذا العراك سبباً أو غاية ، بل دون أن أعرف أنا من هذان اللذان يبتدران لعراكى دون أن يكون بيننا خصومة ... واستطعت بعد لحظات أن أتغلب عليهما ، وأن أسبقهما إلى الفجوة فأصعد منها قبل أن يفيقا ، ثم دحرجتُ بعض الأنقاض والخشب على المدخل فسددته عليهما وتركتهما حبيسين هنالك ، وعدتُ مسرعاً إلى حجرتى وقلبى يدق دقاً عنيفاً . . .

قلت : ثم ماذا يا أبا الإسعاد ؟

قال : ثم لا أدرى ماذا حدث بعد ذلك ؛ فإن النهار لم يكد ينبثق حتى استيقظ منجود من نومه ، ثم حضرتَ أنت وحضر معك صاحبك ؛ فلم أجد فرصة أعود فيها إلى هنالك !

قلت : والرجلان . . . هل عرفتهما ، أو عرفتَ ما جرى لهما فى السرداب المسدود ؟

قال : أما الرجلان فأظن أننى قد عرفتهما ، فهما صاحبا منجود ، اللذان شهدا الاتفاق بيننا وبينه ، وأظنهما كانا على نية الغدر بنا وبه ، فنالا جزاء تدبيرهما الغادر ! ... ...

من كل بستان

الباحثون عن الرزق .

كنت أتنزه مع أسرتى فى إحدى الحدائق العامة ، وكان معى آلة تصوير ، فصورت الأسرة عدة صور ، أفراداً وجماعة ، وكنت ألتقط الصور أنا نفسى ، أو أكلف أحد أفراد الأسرة ليلتقطها بدلاً منى ، لكى تظهر صورتى ؛ ثم بدا لى أن ألتقط صورة جامعة ، نظهر فيها جميعاً دون أن يتخلف منا أحد ، ولكنى عجزت ، لأن ملتقط الصورة لا يمكن أن يظهر فيها ، فأخذت أفكر فى حيلة أستطيع بها تصوير الأسرة مجتمعة ؛ وبينما أنا أفكر فى هذا الأمر ، لمحت صبياً فقيراً على مقربة منا ، فطلبت إليه أن يلتقط لنا الصورة ، بعد أن حددتُ المنظر وضبطتُ العدسة ؛ فأطاع الصبى رجائى ، والتقط لنا الصورة ، فمنحته قرشاً مكافأة له ، وقد سره ذلك سروراً عظيما ، وتمنى أن يكرر هذا العمل لتتكرر المكافأة ، وكنت أريد عدة صور للأسرة مجتمعة ، فكلّفته أن يلتقط لنا صورة بعد صورة ، ثم منحته قرشاً عن كل صورة التقطها . . .

كان ذلك منذ بضعة عشر شهراً ؛ فلما ذهبت إلى تلك الحديقة مع أسرتى فى العيد الماضى ، رأيت ذلك الصبىَّ نفسه وكان يرتدى ثياباً أنيقة ، وعلى ذراعه شارة مكتوب عليها : « أيها المتنزهون ، سجِّلوا اجتماعاتكم السعيدة بالصور الجامعة ، وادعونى لألتقطها لكم . . . كل صورة بقرش ! »

وقد احترف الصبى هذه الحرفة منذ لقيته بالحديقة فى ذلك التاريخ البعيد ؛ إذ اكتشف من يومئذ أن كثيراً من المتنزهين فى مثل ظروفنا ؛ فأوحى إليه هذا الاكتشاف أن يتخذ هذه الحرفة ليكسب رزقاً ؛ وكان موفَّقاً فى فكرته ، إذ كانت هذه الحرفة تدرُّ عليه ربحاً كبيراً ؛ قد يبلغ جنيها فى كثير من الأيام ...

إن فرص الغنى كثيرة ، ولكن أين الذين يستطيعون اقتناصها ؟

يرجو سندباد أصدقاءه الذين يرسلون إلينا صورهم لنشرها فى المجلة ، أن يتفضلوا بكتابة أسمائهم وهواياتهم وعناوينهم وأعمارهم كاملة وبوضوح على ظهر كل صورة ، وسنضطر لإهمال الصور التى تنقصها هذه البيانات .

وفاء صبى !

كنت فى عيد رأس السنة مسافراً فى القطار ، فوقف بنا فى محطة متوسطة ، لينتظر فيها وقتاً ، ريثما يصل قطار آخر يريد ركابه أن يواصلوا السفر معنا . . .

وكان مقرراً أن ينتظر القطار بالمحطة نصف ساعة ، حتى يصل القطار الآخر ، فبدا لى أن أنتهز هذه الفرصة لأجول جولة فى بعض الشوارع القريبة . . .

فبينما أنا ماش إذ رأيت دكان أزهار أنيقاً ، فوقفت أتأمل أزهاره ؛ ولم يكن فى الدكان وقتئذ إلا صبىٌّ صغير ، فى الحادية عشرة ، وكان واقفاً بين أحواض الزهر ، ينتقى زهرة بعد زهرة ، ليصنع منها باقة ، والزهّار واقف إلى جانبه ينظر إليه وينتظر عليه حتى ينتهى من انتقاء الأزهار التى يريد أن يشتريها . . .

فلما انتهى الصبى ، قال له الزهّار وهو يعطيه بطاقة بيضاء : اكتب لنا الاسم والعنوان على هذه البطاقة ، لنرسل الباقة التى انتقيتها إلى حيث تريد . . .

فأجابه الصبى : شكراً ، ولا حاجة بى إلى ذلك ، فسأحمل أنا الباقة إلى حيث أريد . . .

ثم أخذ البطاقة البيضاء ، وكتب عليها بخط واضح :

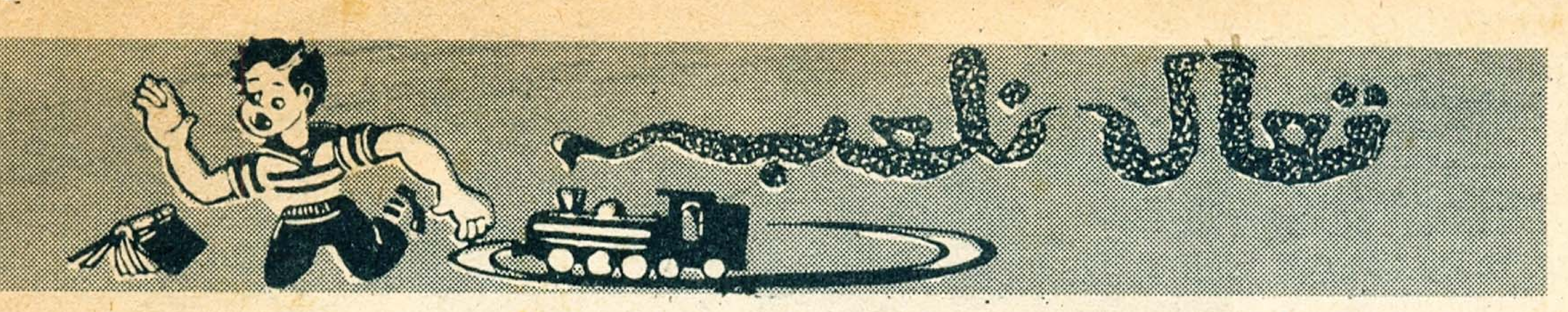
« عام سعيد يا أمى ! »

ثم وقّع بإمضائه ، وشبك البطاقة فى باقة الزهر ، وحملها ومضى . . .

وكان موعد سفر القطار قد حان ، فعدت إلى المحطة ، وركبت . . .

وسار القطار بعد لحظات ، وكنت أنظر من نافذته ، فرأيت ذلك الصبى وقد وصل إلى مقبرة المدينة ، ثم وقف على قبر من قبورها ووضع تلك الباقة !

لقد فعل الصبى كل ذلك ، ليكون تحية لأمه المتوفاة ، فى عيد رأس السنة !



باخرة نيلية

(٢)

يحتاج عمل هذه الباخرة إلى بعض قطع من فضلات الخشب، ومسامير، وقطعة من المطاط.

(١)

* شكل ١ يبين كيف تثبت القاعدة مع الجزء العلوى للباخرة.

(٣)

* الشكلان ٢، ٣ يبينان طريقة عمل وتركيب المحرك.

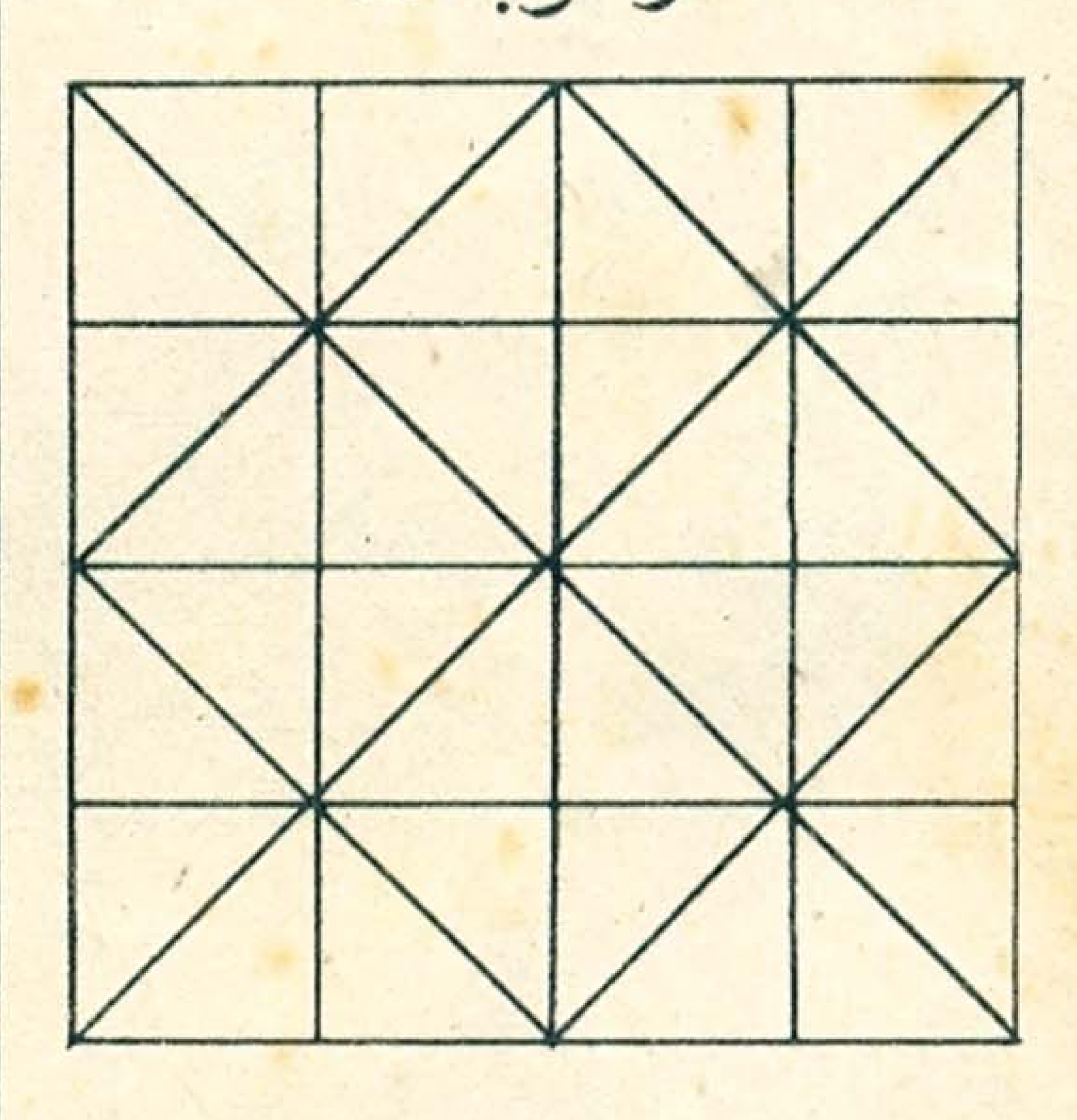
(٤)

* شكل ٤ يبين كيف تثبت المحرك فى مؤخرة الباخرة بواسطة مسمارين يبرزان، وعند رأسيهما قطعة من المطاط تلف عدة مرات حول المحرك، فإذا وضعت الباخرة فى الماء دار المحرك حول نفسه وجعل الباخرة تتحرك وهى طافية على سطح الماء.

خداع نظر

دقق النظر فى هذا الشكل، واذكر هل الشكل الرباعى المرسوم داخل المثلثات مربع كامل؟

لغز المربعات



كم مربعاً يحتويها هذا الشكل؟

حزّر فزّر



حاول أن تكشف: أيسير هذا الشخص بالقارب فى اتجاه الشجرة أم فى اتجاه طاحونة الهواء؟

حلول ألعاب العدد ٢٣

- حزر فزر
  1) الحصان
  2) فى جرنيلند فى أقصى الشمال
- الكلمات المتقاطعة

■	ن	ا	ص	ح	■
ر	ى	م	ا	م	ز
ن	ا	■	د	ا	ر
ى	م	ا	■	ل	ا
ن	■	م	ف	■	ف
■	■	س	ى	و	ه

قريباً: بطاقة العضوية فى ندوات سندباد





١ — خافَ عوادُ أنْ يَراهُ الصَّيَّاد، وخطرَ لهُ أنْ يختبِئَ في الْكوخِ معَ شدَّاد والْجحش؛ ولٰكنَّهُ خشِيَ أنْ يصيرَ الْكوخُ لهُمْ سِجْناً؛ فأيقظَ صاحبَيْهِ، لِيتدبَّرُوا أمْرَهُمْ لِلنَّجاة.



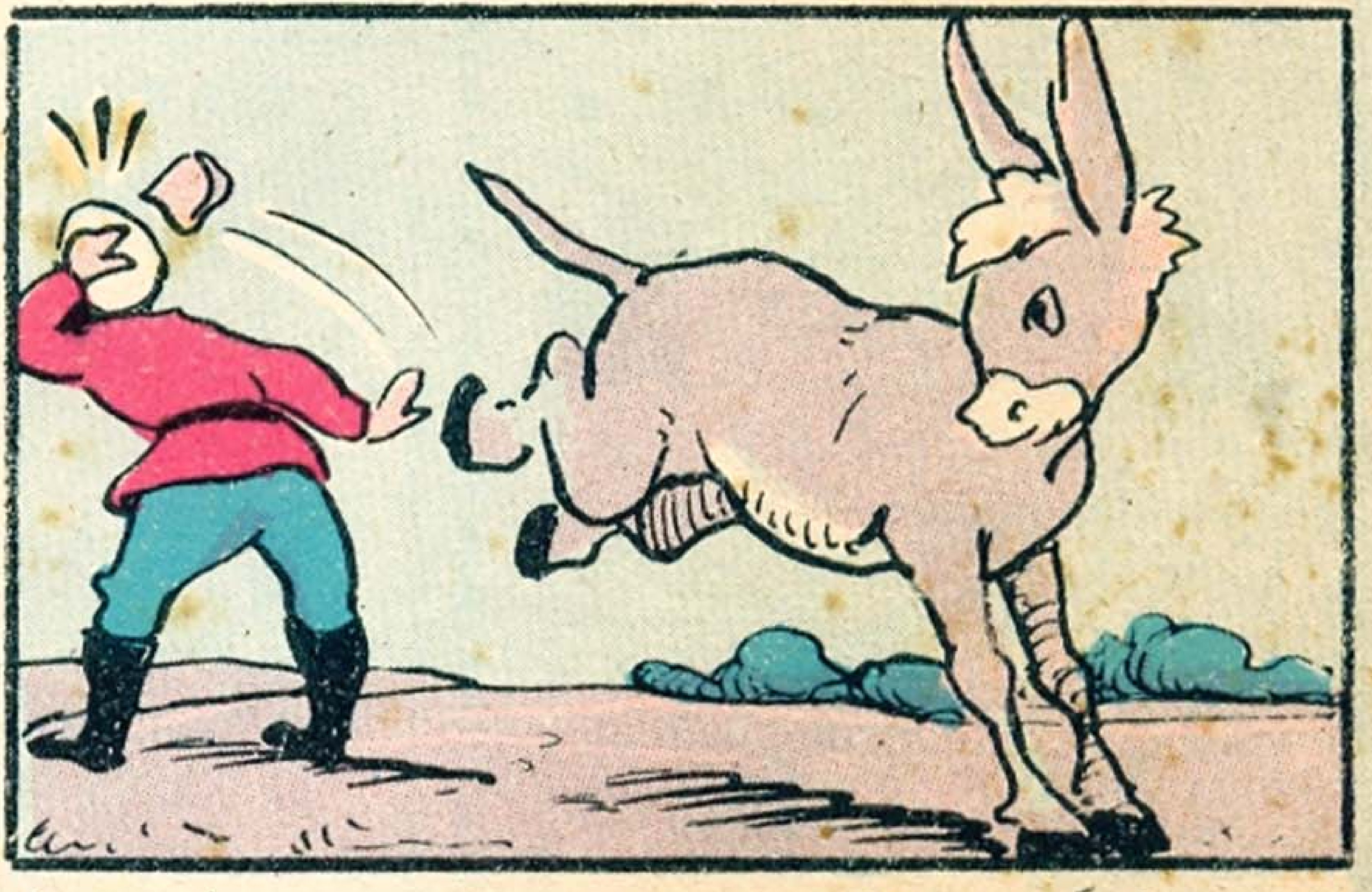
٢ — ثُمَّ خرجُوا جميعاً مِنَ الْكوخ، وتوارَوْا خلْفَهُ حتَّى يَبْتعِدَ الصَّيَّاد؛ ولٰكنَّهُمْ سمِعُوا صوْتَ الْقرَّادِ يقْترِبُ مِنَ النَّاحِيَةِ الْأُخْرٰى، وهُوَ يقُودُ الْقِرْدَ بِسِلْسِلَتِه!



٣ — وقعَ الْحميرُ الثَّلاثةُ بيْنَ الصَّيَّادِ والْقرَّادِ وأصْبحُوا في حيْرَة، ولٰكِنْ خطرَتْ لِشدَّادٍ فكْرَة، لِيُوقِعَ بيْنَ الصَّيَّادِ والْقرَّاد، فيتعاركا، وينْجُوَ هُوَ وعوَّادُ والْجحْش...



٤ — همسَ شدَّادُ في أُذُنِ عوَّاد: اقْترِبْ مِنَ الصَّيَّادِ وارْمِ عليْهِ حجرًا، ثُمَّ اخْتبِئْ عنْ عيْنَيْه. وهمسَ في أُذُنِ الْجحْش: واقْترِبْ أنْتَ مِنَ الْقرَّاد، ثُمَّ ارْمِ عليْهِ حجرًا ثُمَّ اخْتبِئْ!



٥ — تسلَّلَ عوَّادُ إلى الصَّيَّاد، فرمَى عليْهِ حجراً، ثُمَّ اخْتبأَ خلْفَ شجرَة، واقْترَبَ الْجحْشُ مِنَ الْقرَّاد، فرمَى عليْهِ حجرًا كذٰلِك، وسقطَ الْحجرانِ في وقْتٍ واحِدٍ على الصَّيَّادِ والْقرَّاد!

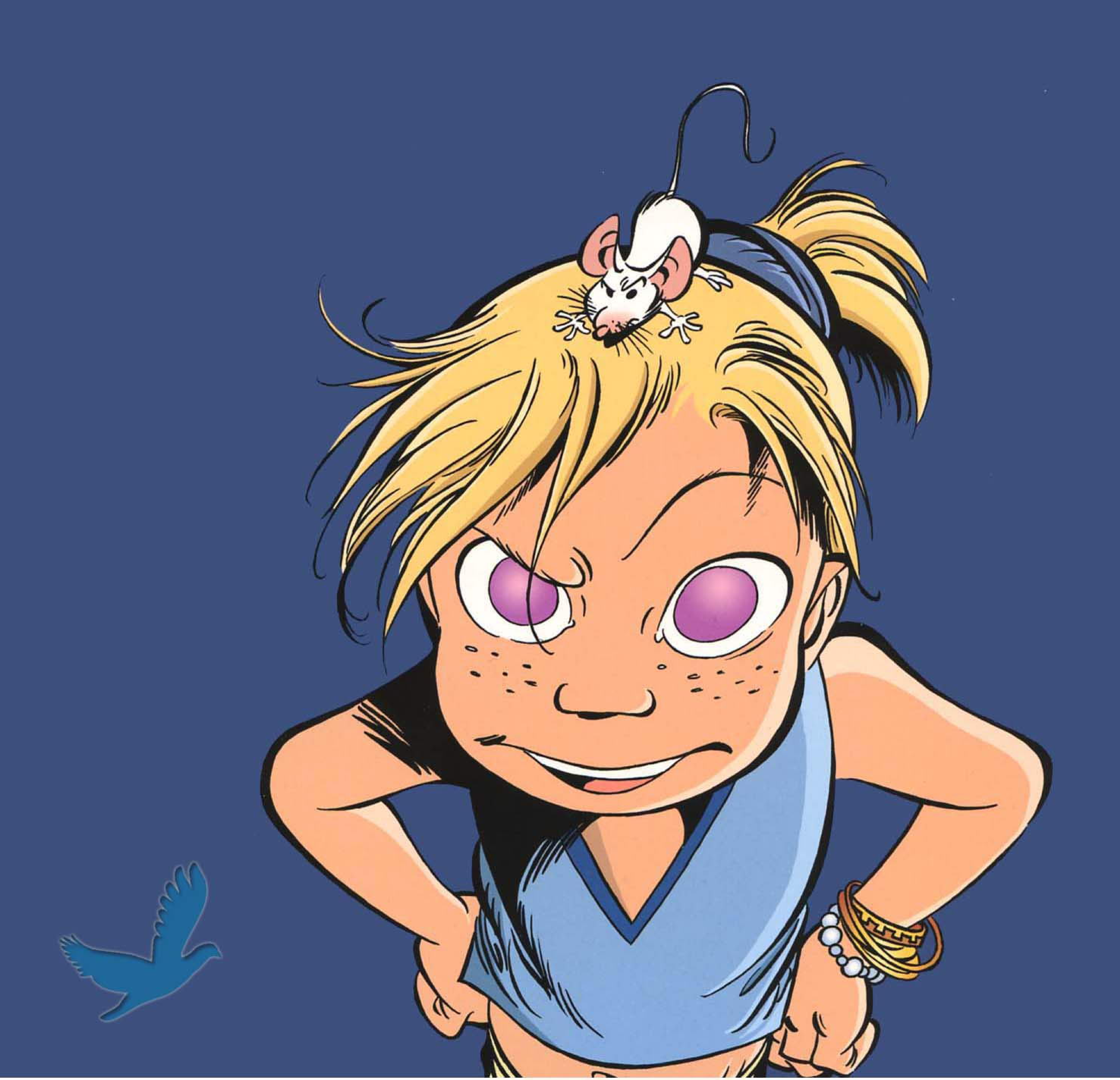


٦ — صاحَ الصَّيَّادُ غاضِبًا: منْ هُناك؟ وصاحَ الْقرَّادُ مِثْلَه: منْ هُناك؟ وسمِعَ كُلٌّ مِنْهُما صِياحَ صاحِبِه، فجرَى إليْهِ لِيُعارِكَه، فانْتهزَ الْقِرْدُ والْعنْزَةُ الْفُرْصَةَ فهرَبا، وهربَ الْحميرُ الثَّلاثة!

by :

blue

BIRD




ARAB COMICS
WWW.arabcomics.net
BLUE BIRD
عرب كوميكس احسن اصدقاء

